وبلا ان في الصحيح لذلك فالعشي من عشي فهو اعشى اي الذي لا يبصر بالليل
ويبصر بالنهار نظيره من الصحيح الحول من حول فهو احول والصدى من صدي
اي عطش فهو صد نظيره من الصحيح الفرق من فرق اي خاف فهو فرق والطوى
من طوي اي جاع فهو طيان نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان
فاللف والنشر الواقع في المتن هاهنا ليس على الترتيب وكانه كذلك وقع في الشرح
المنسوب الى المص ان نظير الطوى من الصحيح الفرق من فرق اي خاف فهو فرق
وهو سهو لان الصفة من طوي طاو وطيان ومن فرق فرق فليسا بنظيرين
ثم اورد الغزالي اعتراضا على ذكره اذ قياسه غرى لانه من غري به اي اولع به
فهو غر مثل صدي فهو صد فمده على خلاف القياس وللاصمعي يقصره لكن
المسموع فيه المد قوله والمصادر بالكسر عطف على قوله اسماء المفاعيل اي المعتل
اللام من المصادر مقصور وكذا قوله وجمع فعلة مكسورة عطفا عليه اي
على المعتل اللام من جمع فعلة وفعلة مقصورة اذ قياسه فعل وفعل فيتحرك
حرف العلة وينفتح ما قبلها فينقلب الفا وقدم المص قوله والمعتل اللام ليتعلق
بالجميع كما ذكرنا والقربة بالضم الدنو والقرابة في الرحم والقربة بالكسر ما يستقى به
ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء ممدود لان نظائرها الاكرام
والطلاب والافتتاح والاحرنجام اي المعتل اللام من نحو الاعطاء الى آخره
ممدود لان نظائرها من الصحيح قياسها ان يكون قبل آخرها الف زائدة
فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة متطرفا بعد الف زائدة فوجب
قلبه همزة وهو معنى الممدود ومثل اولا بالاعطاء في المعتل ونظيره الاكرام في
الصحيح وهو مصدر افعل وقياس مصدر افعل افعال ثم مثل بالرماء في المعتل
ونظيره الطلاب اي في الصحيح وهو مصدر فاعل وقياس فعال ثم بالاشتراء
في المعتل ونظيره الافتتاح في الصحيح وهو مصدر افتعل وقياسه افتعال
ثم بالاحبنطاء في المعتل ونظيره الاحرنجام في الصحيح وهو مصدر افعنلل

وقياسه

وقياسه افعنلال فوجب ان يكون قبل الجمع الف فيقع حرف العلة بعدها متطرفا
فينقلب همزة والاحبنطا ليس معتلا لكن لما كان آخر زيادة قيد الالحاق بالاصل سماها هلوا
في العبارة واسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرها
النباح والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرها حمار و
قذال واندية شاذ والسماعي نحو العصى والرحى والخفاء والاباء
مما ليس له نظير يحمل عليه اي المعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها
كالعواء وهو صوت الذئب والثغاء وهو صوت الشاة ممدود ايضا
كما تقدم ومن مفرد افعلة لانها جمع مخصوص لما قبل آخره حرف مد نحو
كساء مفرد اكسية وقباء مفرد اقبية فيعلم انه ممدود لان قياسه ان
يكون قبل آخر مفرده الف فنقلت الواو والياء همزة لما مر ونظيره من
الصحيح قذال واقذلة وحمار واحمرة ثم اعترض بالندية فان مفردها
مقصور فاجاب بانه شاذ ذكر المص في شرح المفصل ان الندية في
الشذوذ من المعتل كانجدة في جمع نجد وكان قياسه ان لا يقال في
جمع الندية او يقال في مفرده نداء بالمد كما قيل قباء واقبية وكذا قياس
مفرد انجده نجادا ونجاد ولكنهم جمعوه فعلا في الصحيح وجمعوا في
المعتل على افعلة على غير قياس وذكر في شرح الهادي انه قيل جمع ندى
على نداء كجمل على جمال ثم اندية ككساء واكسية فلا يكون اندية
جمع المقصود ولا ندى مفرد افعلة واما السماعي فهو ما ليس له نظير
من الصحيح مفتوح قبل آخره ليكون مقصورا او وقع قبل آخره الف
ليكون ممدودا ثم ذكر مثالين للمقصور ومثالين للممدود والاباء
بالفتح والمد القصب والواحدة اباءة ذو الزيادة حروفها اليوم تنساه
او سالتمونيها او السمان هويت حروف الزيادة يجمعها قولك يا
اوس هل نمت وقولك لم ياتنا سهو وكذا اليوم تنساه وجمعها بعضهم في بيت

Copyright © King Saud University